



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

الأردن يتقدم في مؤشر التقدم الاجتماعي 2024

حزيران 2024





منتدى الاستراتيجيات الأردني JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنموية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة. وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012035021، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن

ت: +962 6 566 6476

ف: +962 6 566 6376

تقرير المعرفة قوة: هو تقرير يعرض بعض الحقائق والأرقام والمشاهدات من مصادر مختلفة حول موضوع معين ضمن ورقة واحدة

لتقييم الدراسة



يسر منتدى الاستراتيجيات الأردني، إتاحة هذا الإصدار لجميع مستخدميهِ للاستفادة منه والاقْتباس عنه، شريطة الإشارة إلى منتدى الاستراتيجيات الأردني وفق أصول الاقتباس بوضوح.

1. المقدمة:

يعد الناتج المحلي الإجمالي أحد المؤشرات الرئيسية المستخدمة في قياس جانب من التنمية البشرية، نظراً للصلة الضمنية بين النمو الاقتصادي وعوامل التنمية مثل العمالة، ومستوى الدخل، والاستهلاك، والرفاه، وتحديداً من خلال مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (كما هو الحال في مؤشر التنمية البشرية العالمي الصادر عن هيئة الأمم المتحدة).

ومع ذلك، فإن العلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية والرفاه ليست مباشرة. فعلى سبيل المثال، لا يأخذ مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بعين الاعتبار مستوى العدالة في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، أو حتى القضايا المتعلقة بالبيئة، أو وسائل الإنتاج، واستدامته، وغيرها.

وفي سياق متصل، أصدرت مؤسسة Social Progress Imperative مؤشر **"التقدم الاجتماعي" في شهر كانون الأول من العام 2024**، والذي يركز على الجوانب الاجتماعية لأداء الاقتصادات العالمية، حيث يوفر رؤى شاملة وبيانات شفافة قابلة للتنفيذ حول الحالة الفعلية للمجتمعات من حيث التقدم الاجتماعي. وقد عرّفت المؤسسة التقدم الاجتماعي على أنه **"قدرة المجتمع على تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية لمواطنيه، ووضع الأسس التي تسمح للمواطنين والمجتمعات بتعزيز نوعية حياتهم والحفاظ عليها، وتهيئة الظروف لجميع الأفراد للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة"**.

وفي ضوء تبني رؤية التحديث الاقتصادي ركيزة جودة الحياة، والتي تتمثل في "النهوض بنوعية الحياة وتطوير مستوى مرتفع ومستدام لجودة الحياة للجميع"، ارتأى منتدى الاستراتيجيات الأردني ضرورة تحليل أداء الأردن ضمن هذا المؤشر، وتتبع نتائجه، خاصة وأن هذا المؤشر هو أحد مؤشرات قياس الأداء في الرؤية ويتم تتبعه ضمن "نظام متابعة الأداء الحكومي والإنجاز".

ويهدف منتدى الاستراتيجيات الأردني من خلال ورقة "المعرفة قوة" هذه إلى:

1. توضيح إطار مؤشر التقدم الاجتماعي والمنهجية التي يستند إليها.
2. تحليل أداء الأردن على مؤشر التقدم الاجتماعي، ومقارنته مع بلدان الإقليم.
3. الوقوف على نقاط القوة والضعف لأداء الأردن في المؤشر.

2. مؤشر التقدم الاجتماعي: الإطار العام والمنهجية

يستخدم مؤشر التقدم الاجتماعي 12 ركيزة، و57 مؤشراً فرعياً تستند إلى بيانات منشورة، ومجموعة من خلال استطلاعات الرأي، لقياس الأداء الاجتماعي لـ 170 دولة من مختلف أنحاء العالم، والتي تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. احتياجات الإنسان الأساسية: "قدرة السكان على البقاء على قيد الحياة، من خلال التغذية الكافية، والرعاية الصحية، والمياه النظيفة، والصرف الصحي، والمأوى المناسب، والسلامة الشخصية. وهنا يقيس هذا البعد مدى قدرة الدولة على تقديم الاحتياجات الضرورية لمواطنيها.

2. أسس الرفاهية: "قدرة المجتمع على الوصول إلى التعليم الأساسي، والحصول على المعلومات وقدرة التواصل بحرية، والاستفادة من نظام رعاية صحية متقدمة، والعيش في بيئة صحية مواتية لحياة طويلة، إضافة إلى التمتع بجودة البيئة. وهنا يقيس هذا البعد قدرة الدولة على وضع الأسس الرئيسية لتعزيز رفاهية الأفراد والمجتمعات واستدامتها.

3. الفرص: "مدى توفر الفرص للأفراد في المجتمعات، وتمتعهم بحرية الاختيارات، وقدرتهم على متابعة التعليم العالي. أي يقيس هذا البعد مدى توفر الفرص لجميع الأفراد لتعزيز قدرتهم على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة.

كما يركز مؤشر التقدم الاجتماعي على أربعة مبادئ رئيسية:

1. التركيز على المؤشرات الاجتماعية والبيئية فقط: قياس التقدم الاجتماعي بشكل مباشر، من خلال استبعاد المؤشرات الاقتصادية والتركيز على المؤشرات الاجتماعية.

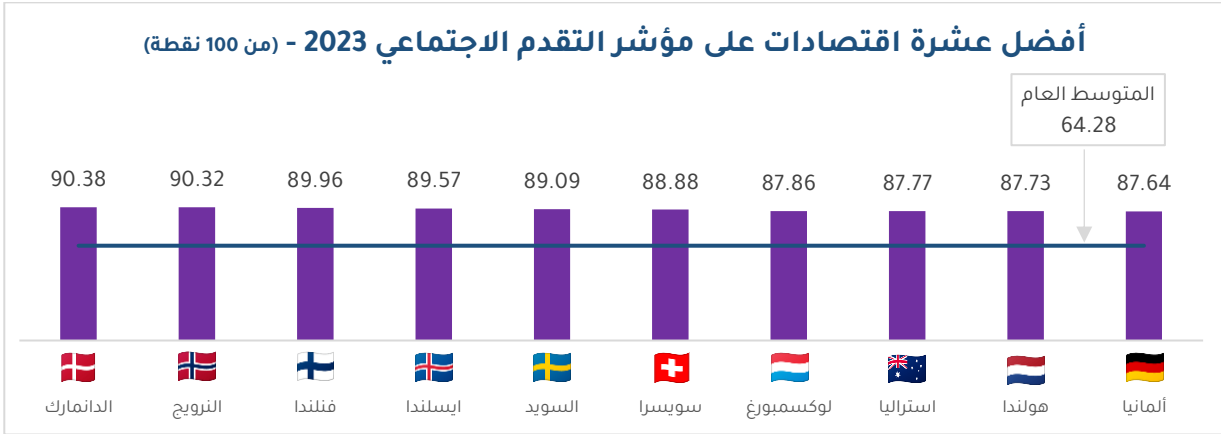
2. التركيز على النتائج وليس المدخلات: قياس النتائج التي ترتبط بحياة الأفراد بشكل مباشر، كقياس الصحة التي يتمتع بها المجتمع، وليس مقدار الجهد المبذول، أو ما يتم إنفاقه من قبل الدولة على الرعاية الصحية.

3. مؤشر شمولي وذو صلة: إنشاء مقياس شامل للتقدم الاجتماعي يغطي العديد من جوانب المجتمع، ويحدد العوامل التي تساهم في نجاح المجتمعات، بهدف رسم مسار لتقدم المجتمعات سواء في البلدان النامية أو المتقدمة.

4. **نتائج قابلة للتنفيذ:** توفير أداة عملية تساعد صناعات القرار في الحكومات، وقطاع الأعمال، والمجتمع المدني، على تنفيذ سياسات وبرامج من شأنها دفع وتيرة التقدم الاجتماعي من خلال التركيز على عوامل محددة تعزز تنفيذها بشكل مباشر.

3. النتائج الرئيسية لمؤشر التقدم الاجتماعي

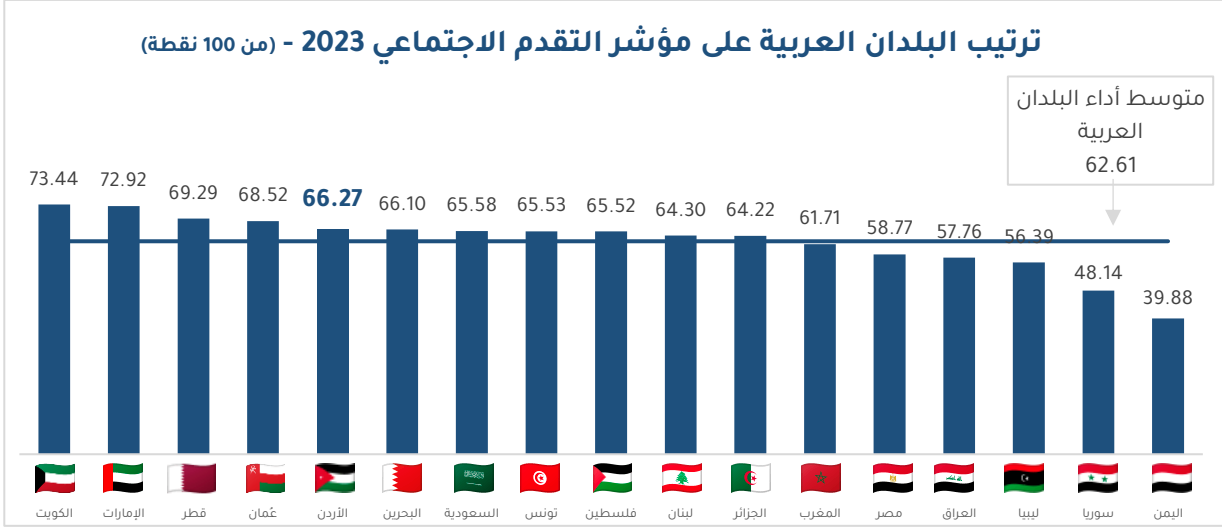
- **عالميًا**، تصدرت الدانمارك المرتبة الأولى (من أصل 170 دولة) على مؤشر التقدم الاجتماعي لعام 2023، بمجموع 90.38 نقطة (من أصل 100 نقطة)، تلاها كل من النرويج، وفنلندا على التوالي. فيما جاءت كل من جنوب السودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد في المراتب الثلاثة الأخيرة.



- بالعموم، تراجع أداء المؤشر الكلي للتقدم الاجتماعي بمقدار 0.31 نقطة خلال العام 2023 مقارنة بالعام 2022، نتيجة تراجع أداء 100 بلد من بين 170 بلد مشارك.

- بلغ **المتوسط العام لأداء البلدان** (170 بلد) 64.28 نقطة على المؤشر وفق أرقام 2023.

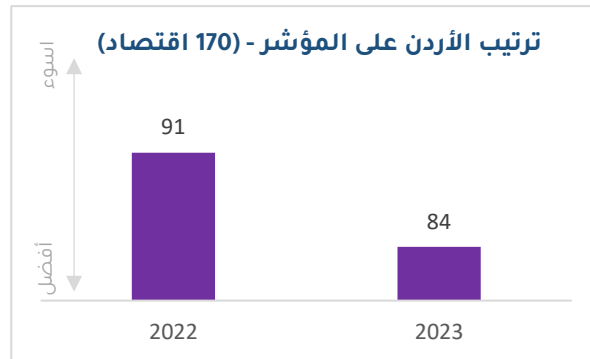
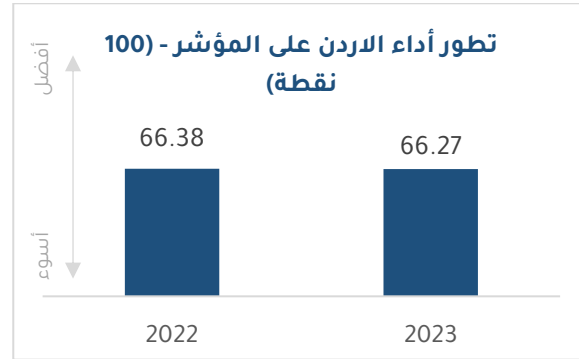
- **على مستوى الترتيب العام للبلدان العربية**، جاءت الكويت في المرتبة الأولى عربيًا، محتلةً بذلك المرتبة 48 ضمن الترتيب العام للمؤشر، وبمجموع 73.44 نقطة، تلاها كل من الإمارات (51st)، وقطر (65th)، وعمان (68th) على التوالي. بينما حلت اليمن في المرتبة الأخيرة بين البلدان العربية وفي المرتبة 163 عالميًا، وبمجموع 39.9 نقطة.



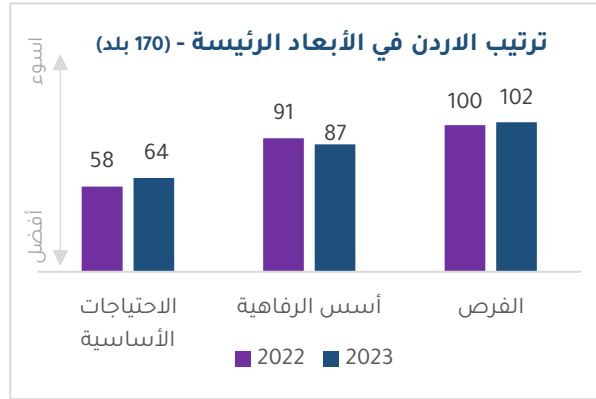
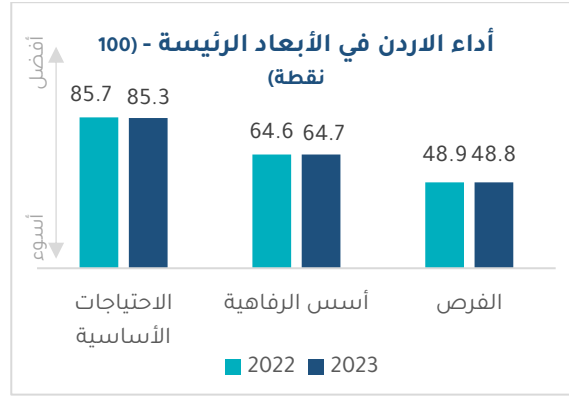
- فيما حل الاردن في المرتبة 5 عربياً، والمرتبة 84 عالمياً بمجموع نقاط 66.3، متجاوزاً بأدائه كل من السعودية والبحرين وتونس.

4. تطور أداء الأردن في مؤشر التقدم الاجتماعي ومؤشراته الفرعية:

- تقدم الأردن الى المرتبة 84 عالمياً على مؤشر التقدم الاجتماعي لعام 2023. بعد أن كان في المرتبة 91 عام 2022، أي بواقع سبع مراتب. رغم التراجع الطفيف (0.11 نقطة) في أدائه مقارنة بالعام السابق. علماً بأنه تجاوز أداء المتوسط العام لأداء البلدان المشاركة (64.28).



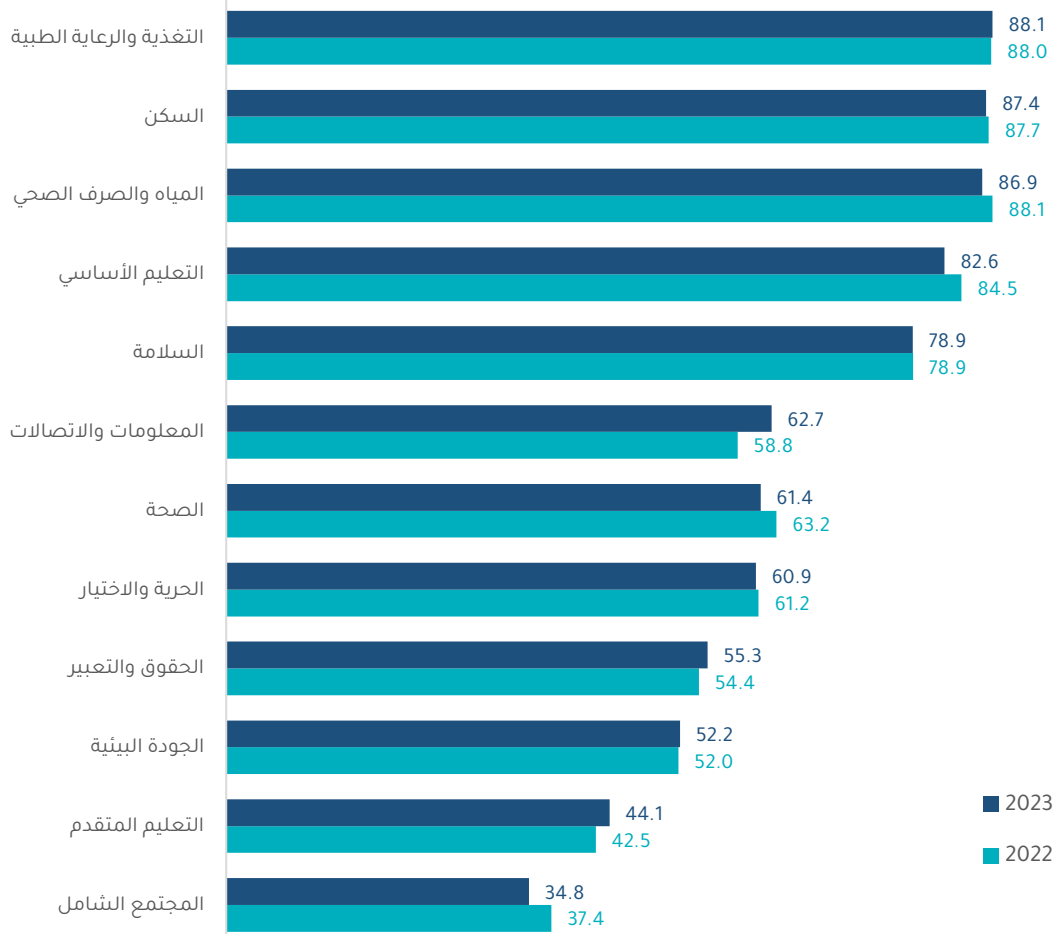
- **وفيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية الثلاثة**، سجل الأردن الأداء الأفضل في بعد "الاحتياجات الأساسية" بواقع 85.3 نقطة (من 100 نقطة)، أي في المرتبة (58 عالمياً). فيما كان أدائه الأضعف في بعد "الفرص" بتسجيله 48.8 نقطة، وفي المرتبة (102 عالمياً)، بينما سجل الأردن أداءً متوسطاً في بعد أسس الرفاهية.



- **وعند المقارنة بالعام السابق**، يلاحظ أن أداء الأردن تحسن فقط وبهامش بسيط (0.1 نقطة) في بعد "أسس الرفاهية".

- **أما بخصوص الركائز الرئيسية للمؤشر**، فقد سجل الأردن أداء مرتفعاً في كل من التغذية والرعاية الطبية، والسكن، والمياه والصرف الصحي، والتعليم الأساسي، والسلامة، على خلاف المجتمع الشامل، والتعليم المتقدم.

أداء الاردن في الركائز الرئيسة لمؤشر التقدم الاجتماعي



- **وعند مقارنة أداء تلك الركائز مع العام السابق، فقد سجل الأردن تحسناً في 5 ركائز من أصل 12 ركيزة، وهي التعليم المتقدم، والحقوق والتعبير، وجودة البيئة، والمعلومات والاتصالات، والتغذية والرعاية الطبية. في حين سجل تراجعاً طفيفاً في بقية الركائز.**

بالمحصلة، وعند النظر إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، نلاحظ بأن أداء الأردن كان ضمن النطاق المتوقع في جميع الأبعاد الثلاثة للمؤشر (الاحتياجات للإنسان الأساسية، وأسس الرفاه، والفرص).

ومع ذلك، لا بد من العمل على تحسين أداء الأردن في بعض المؤشرات الفرعية في بُعد الاحتياجات الأساسية وهي: "الرضا عن جودة المياه"، و"القدرة على تحمل تكاليف

السكن". أما في بعد "أسس الرفاهية"، فقد كان أداء الأردن ضعيفا في "مؤشر حرية الصحافة" و"متوسط العمر المتوقع عند 60 عام"، و"إعادة التدوير". بينما في بُعد "الفرص"، كان أداء الأردن ضعيفا في "حرية اختيارات الحياة"، و"الشباب غير الملتحق بالتعليم أو العمل أو التدريب"، و"المساواة في ال



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

لتقييم الدراسة



www.jsf.org

www.jsf.org  [/JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF)  [@JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)